

خطبة الجمعة بعنوان: أخلاق الصائم - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا الله الا الله الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:03

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون عباد الله تفكروا في حقيقة صيامكم واعرفوا لهذه العبادة قدرها.
واحرصوا على تحقيق مقاصدتها. فالله تعالى قال هو الغني الحميد. وهو ارحم الراحمين - 00:00:35

الله تعالى غني عن جوعنا وعطشنا وتعينا وصيامنا. فما امرنا بهذا الصيام الا لمقاصد جليلة. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - 00:01:13

وما استعان العبد على تحقيق تقوى الله وتمكيل فيها بمثل الصيام ترى الصائم يترك طعامه وشرابه وشهوته تقربا الى ربه وکأن لسان
حاله يقول يا رب تجردت اليك من الدنيا وشهوتها لا حاجة لي - 00:01:43

ولا شرابها ولا نسائها ترى الصائم قد تجرد لربه من شهواته واقبل على ذكر وتلاوة كلامه. فترك الطعام والشراب انما هو في الحقيقة
رمز واشارة بطهارة قلبه. وزكارة نفسه وصيامه عن كل عمل سيء - 00:02:23

وخلق قبيح. فالصائم حقا هو الذي يصوم عن الذنوب سوى المعاصي والا فما فائدة ان تترك الطعام والشراب الحال ثم تقع في
المحرمات يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع - 00:03:01

قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الله لا اريد منك هذا الصيام. اذا كنت ستصوم رمضان ولن
تتوب الى الله من المعاصي والسيئات - 00:03:31

فالله تعالى لا يريد منك هذا الصيام. الصائم حقا هو الذي يصوم عن الحقد والحسد والبغضاء والشحناه. يقول النبي صلى الله عليه
 وسلم صوم شهر الصبر يعني شهر رمضان وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:03:51

يذهبن وحر الصدر وحر الصدر غله وحقده وامراضه الصائم حقا هو الذي يصوم عن الاخلاق الفاسدة. يصوم عن ظلم الناس وغشهم.
يصوم عن الكذب والغيبة والنميمة. يصوم عن عقوبة الوالدين - 00:04:21

وقطعية الرحم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان صوم يوم احدكم فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصبح فان سابه
احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم. الصيام مدرسة للاخلاق - 00:04:51

يقول جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ودع عنك اذى الناس. ول يكن عليك سكينة ووقار. ولا تجعل عن
يوم صومك وفطرك سواء الصائم حقا يا عباد الله - 00:05:21

هو الذي يتأنب مع ربه في صيامه الصائم حقا ترى عليه سيم الخشوع والوقار. كثير الذكر لله يقبل على تلاوة كلام الله. ولا يخوض
فيما يخوض فيه الناس. ولهذا كان ابو هريرة رضي الله عنه واصحابه اذا دخل شهر رمضان لازموا المساجد واقبلوا على تلاوة القرآن -
00:05:57

وذكر الله وقلوا نظهر صيامنا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا صياما يرضى به عنا نسأل الله تعالى ان يجعلنا من صام رمضان ايمانا
واحتسابا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:06:37

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في عباد
الله الصائم حقا هو الزاهد في الدنيا في الآخرة يقول الله تعالى التائبون العابدون الحامدون - 00:07:11

وما معنى السائحون؟ يقول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم السائحون هم الصائمون. لأن الذي يسبح في الأرض ويسافر وفيها لا يحمل معه إلا زاداً قليلاً يبلغه المحل. وهكذا الزاهد في الدنيا - 00:07:41

لا يأخذ من الدنيا إلا ما يستعين به على طاعة ربه. ويبلغه جنة الله وهذا هو حال الصائم. اعرض عن الدنيا عن طعامها وشرابها وشهواتها. واقبل على الدار الآخرة الصائم حقاً هو المقتصى في شهواته - 00:08:11

يفطر على لقيمات يقمن صلبه ثم يشتغل بما يقربه إلى ربه. فلا يسرف في طعامه وشرابه. كما قال ربنا جل وعلا وكلوا وشربوا ولا تسرفوا. إنه لا يحب المسرف الصائم حقاً يا عباد الله هو الذي يصوم عن كل ما سوى الله - 00:08:41

فلا هم له ولا أنسى ولا شغل إلا بربه جل وعلا ولهاذا قال بعض السلف صم الدنيا واجعل فطرك عند الموت. يصوم عن الدنيا وما فيها ويرغب إلى ربه. وهناك سيكون الفطر الحقيقي - 00:09:11

عند الله جل وعلا في جنته عندما يقال للمؤمنين كلوا وشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية. فاتقوا الله يا عباد الله وانظروا بأي صيامك باي في صيام ستلقون ربكم. رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطاء - 00:09:45

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرًا اللهم صلّى وسلم وبارك على محمد اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عننا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - 00:10:15

اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم تقبل ان صيامنا وقيامنا. اللهم اعنا على احسان الصيام والقيام وتلاؤة القرآن. يا ارحم الراحمين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:10:35

اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات بما تحب وترضى اللهم امنا في اوطاننا. اللهم - 00:11:05

احفظ علينا امننا وآيماننا. اللهم اشف مرضانا. اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين. وعافنا في واهلينا والمسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:11:25

والحمد لله رب العالمين - 00:11:45